

رحمہ اولصدقہ بہ او انفقہ فی سبیل اللہ جمع ذلک کلہ جمیعاً فصدق بہ فی جہنم وعن عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ ﷺ ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم اركانكم الحديث وفيه ولا يليب عبد الا حراماً فيصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيما ركب له فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان زادة الى الناس ان الله لا يحو السعي بالسعي ولكن يحو السعي بالحسن ان الحديث الصحيح الحديث رواه احمد وغيره من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قد حشنتهما بعضهما والترتيب والترتيب (ج ۲۳ ص ۲۳)

یہی حکم اس سود خوار کی سودی کمائی کا ہے جو سودی بین دین سے توبہ کرے۔ ہر اس حکیم کو جو محض مردم شماری کا مسلمان نہیں ہے رنڈی کے علاج سے پرہیز کرنا چاہیے الا عند الافطار اور اگر رنڈی کے یہاں بغرض معائنہ چلا جائے اور فیس لے لے تو اسکے لیے اس سے انتفاع درست نہ ہوگا بشرطیکہ اس رنڈی کے پاس بجز اس حرام کمائی کے دوسری حلال اور طیب کمائی نہ ہو دی عن ابی ہریرۃ عن النبی ﷺ من اشتري سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد اشترك في عارها واشتهار براء اليه في وفي اسنادہ احتمال للتخمين ويشبه ان يكون موقوفاً اور اگر وہ حلال کمائی بھی رکھتی ہے تو فیس لینی جائز ہوگی۔ یہی تفصیل اس کے ہاتھ کسی چیز کے فروخت کرنے میں بھی ملحوظ ہوگی قال فی حدائق الانهار ويجوز معاملة الظالم ببيعاً وشراء وما لم ينظر تحريمه انتهى۔

قال العلامة الشوكاني في شرح السيل الجرار وقد ثبت وقوع المعاملة منه ﷺ عليه السلام لمن ينفذ الى المدينة من الاعراب الباقين على الشرك اذ ذاك وهذا معاملة اصحابه رضي الله عنهم منهم بمرئى منه ﷺ عليه السلام وسمع وهم في حال جاهليتهم مرتطون من تلبون في الظن وغالب ما في ايدى يهم مما يأخذ منه قهراً وقسراً وغصباً من اموال بعضهم لبعضاً مع كونهم مستمرين على ربا الجاهلية الذي هو الربا المحرم بلا خلاف وهكذا كان ﷺ عليه السلام واصحابه يعاملون اليهود من اهل المدينة ومن حولها وهم يتحلون كثير مما حرمه شرعنا وهكذا كان ﷺ عليه السلام يتعامل هو واصحابه اهل مكة قبل الهجرة ومن يرد اليها من طوائف الكفار ولم يسمع على كثرة هذه المعاملة وتطاول مدتها انه ﷺ عليه السلام قال هذا كافر لا تحمل معاملته ولا تأل احد من اصحابه كذ لك واذا كان هذا في معاملة الكفار الذين هذا احادهم ومسلكتهم فكيف لا تجوز معاملة من هو من المسلمين مع تلبسه بشيء من الظلم فان محذور كونه مسلماً يرد عنه عن بعض ما حرمه الله تعالى وان وقع في بعض المحرمات تنزه عن بعضها فغاية الامران ما في يد

قد يكون مباحا حرام وقد يكون مباحا حلال ولا يحرم على الانسان الا ما هو نفس المحرم وعيقته واما طهر
الورع فلا شك ان الامر كما قال رسول الله ﷺ في حقه فيما صح عنه الحلال بين والمحرمين وبينهما
مشتبهات ولموسون وقانون عند الشبهات ولكنه يقال لو كان هذا المعنى معاملة الطاهر من هذا
القبيل لما فعله رسول الله ﷺ في حقه وفي علم اصحابه مع علمه بذلك وتقريبه له واذا كان هذا في
المعاملة بالبيع والشراء ونحوها كان قبول عطا عهدها تهم كذلك فقد كان الصحابة بعد انقرض
خلافة الخلفاء الراشدين ليقبضوا العطاء والمجازر والهدايا ممن بعدهم مع تلبسهم بشئ
ما لا يسيء الشرع وعدم توقفهم على ما يسيء الحق ولهذا يقول الله ﷻ في حقه الخ لا تقبلوا
عاما ثم يكون ملكا عضوا انتهى كلام الشوكاني -

اور حنفی مذہب کی تفصیل یہ ہے کہ جس عورت کے پاس مال حرام ہو (اجرت لڑکا - دلہنہ و زور و قرص) اگر اور حلال مال بھی اس کے پاس ہے اور وہ مال حرام کی نسبت زائد ہے تو اس کی وجوہ کھانی اور نہ لینا اور اجرت مکان یا اجرت علاج (فیس) یعنی درست ہے بشرطیکہ یہ نہ معلوم ہو کہ جو کچھ اس نے اجرت یا ہدیہ وغیرہ میں دیا ہے عین مال حرام سے ہے اور اگر یہ معلوم ہو یا یہ کہ مال حرام غالب ہو تو کچھ درست نہیں ہے "الاشباہ والنظائر" میں ہے۔ "اذا كان غالب مال المحدثى حلالا فلا بأس بقبول هديته وأكل ماله مالم يتبين انه من حرام وان كان غالب ماله الحرام لا يقبلها ولا يأكلها الا اذا قال انه حلال او غيره او امتنقضه انتهى۔ اور "حفظ الاصغرین" میں ہے۔ "فان قلت كيف ما علف فقير تناول ما فيه خبث قلت محله عدم علمه بحقيقة الحال وان علم به فهو كغيره لا يحل له انتهى" اور "خزانة الروایات" میں ہے "فی ملقط الناصی" اكل البوا او كاسب حرام اهدى اليه او اضافه وغالب ماله الحرام لا يقبل ولا يأكل ماله غيره ان شك المال حلال ورثه او امتنقضه وان كان غالب ماله حلالا فلا بأس بقبول هديته ولا يأكل منه انتهى۔ اس سے یہ بھی معلوم ہو گیا کہ وہ شخص جس کا کل مال حرام ہے اگر نیرات کرنا چاہے تو قرص لیکر کرے اور اپنے مال خبیث سے اس قرض کو ادا کر دے اور قرض لیکر جو نیرات کر لیا اس کا ثواب اس کو دے گا اور نہ تحفہ اور ہدیہ اجرت علاج وغیرہ لینا بھی اس سے درست ہوگا "حفظ الاصغرین" میں ہے "فی الخلاصۃ" قال فی شرح جبل الخصال الشمس الائمة ان شیخ ابی القاسم کا من یاخذ جائزۃ السلطان وكان لیقرض جمیع موائجہ ویقضی دینہ بما یاخذ من الجائزۃ انتهى قلت هذه جملة شتیعة لم یقبل الاقنطار بالمال الحرام النیث مع حرام عندنا۔